

مشاعر الزكاة .. من يحتاج إلى من؟! | سلسلة الإحساس

بالعبادات | حازم صلاح ابو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة وكما تكلمنا عن الصلاة نتكلم عن او بنفس المنطق نتناول امر الزكاة بغير ما فيها من المعانى والله لا لا تحرك قلبا وانما الزكاة تحرك القلوب بقدر ما فيها من شعور وتذوق لمعناها. فإذا بهذه القلوب - 00:00:00

دائرة ثانية تشعر بانها متحركة وانها تومنش وانها تنبض طاعة وايمانا لله رب رب العالمين كيف اضرب لكم مثل واحد فقط في امر الزكاة كل الناس عندما ينظرون في الزكاة يتصورون ان الزكاة تعبر عن حاجة الفقير الى الغني - 00:00:40
كل الناس هكذا انما يا اخي بقليل من التدبر والتمعق في شريعة الاسلام في الزكاة ستتجدد ان الزكاة في الحقيقة تعبر عن معنى خالع للقلب هي حاجة الغني الى الفقير - 00:01:09

حاجة الغني حاجة ماسة الى الفقير والله الفقير ليس محتاجا ان يبحث عن الغني ولكن الغني محتاج ان يبحث عن الفقير وان يفتتش عنه. لانه ان لم يجده لن يستطيع ان يقوم بركن - 00:01:28

من اركان الدين من اركان الاسلام لن يستطيع يعني الغني اذا لم يستطع ان يصل الى الفقير يضار دينه. انما الفقير اذا لم يصل الى الغني تدار دنياه وليس الدين كالدنيا - 00:01:47

لهذا الغني من ضمن عزاته ان يفتتش عن الفقير وان يبحث عنه. طب وجده مش كفاية وانما يقول الفقهاء ان محل الزكاة انما كان الزكاة المكان اللي تؤدى فيه فريضة الزكاة المكان الذي - 00:02:04

يؤدى فيه ركن الزكاة كركن من اركان الاسلام هو بيت الفقير يا سلام! شف شوف جمهور الفقهاء عندما يقولون لك انا مكان اداء الصلاة هو المسجد مثلا مكان اداء الصيام اي مكان اداء الحج هو مكة والمدينة وعرفات والمذلفة ومنى. طب فين مكان اداء الزكاة - 00:02:25

الفقهاء يقولون مكان اداء الزكاة هو بيت الفقير الله اذا من الاركان ان ينتقل الغني الى بيت الفقير وليس من الاركان ان ينتقل الفقير الى بيت الغني. مش مهم. انما الغني هو الملزم - 00:02:51

ولذلك الغني عندما يتحرك الى الفقير يشعر بان الاسلام قد انزله من عليائه. وقال له اذهب الى هؤلاء الفقراء ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يا مسلمين انتم تريدون رسول الله؟ انتم تحبون رسول الله؟ انتم تطلبون رسول الله؟ طب اين - 00:03:11

يا رسول الله؟ قال ابغوني في الضعفاء منكم اللي عايزني يفتتش عني يذهب الى الضعيف ويخدم الضعيف ومن شروط الایمان حب المساكين وليس من شروط الایمان ان يكون المسكين او الفقير متعلقا بالغني. ليس هذا من شروط الایمان - 00:03:33

وانما من شروط الایمان الصحابي يقول اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بحب المساكين وان احب المساكين اكيد ان يتعلق الانسان بالمسكين انظر الى اي درجة اذا انا ابحث عن المسكين - 00:03:58

وابحث عن الفقير وابحث عن بيته وانتقل اليه واحبه وابغوني في الضعفاء فيكم. كل هذا الاسلام اقول لك انت بدون الفقير. لن تجد رسول الله ولن تجد الركن ولن ولن ولن. ثم - 00:04:16

ووجدت رسول وجدت الفقير صلى الله على سيدنا محمد وجدت الفقير واعطيته المال هل يكفي ان تعطيه المال؟ لا لا يكفي وانما الاسلام يكفلك بان تبذل له المال وان تبذل له حسن الخلق البالغ - 00:04:34

عارف لو عملت الفقير ده معاملة فيها بس جفاف فقط يحاسب يوم يقوم الناس لرب العالمين. الذين يتبعون صدقاتهم بالمن والذى
انت اديت له فلوس بس تأذى منك يا دي المصيبة يعني يوم القيمة اقف بين يدي الله - 00:04:55

اعطيتها مثلا عشرة الاف تأذى مني يعني انا لابد ان اكون رقيقا حلوا لطيف البسمة معه. هو لا يلزمها هو انسان ده هو ما عندهش
مشكلة انا انا الذي عندي مشكلة ان اقرب اليه وان اتزلج اليه - 00:05:16

لهذا الزكاة الذي يجعل من الزكاة مؤثرة في قلب المسلم ومغيرة لصفاته القلبية هو ان يفهم هذه المعاني الكامنة فيها. انا يؤديها دون
ان يفهم ولذلك يا اخواني كان من اهم - 00:05:39

ما ورد في الزكاة شيء عجيب والله شيء غريب جدا يقول خذ من اموالهم صدقة ها تطهرهم وتزكيهم به يعني اتوا الصدقة على
المذكر مش على المذكى عليه الاية تقول هكذا خذ يا رسول الله خذ من اموالهم صدقة اثارها الاول عليهم هم على من يدفع. الفقير له
رب - 00:06:01

لن يضيع احد والله عز وجل وما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها الا على الله رزقها. يعني كل كل دابة تدب على الارض رزقها
على رب العالمين. انت ما بترزقش حد - 00:06:29

ترزق ما ترزقش انا رزق الله له ممدود. انت اللي تحتاج الزكاة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. الله تطهرهم وتزكيهم بها معناها
ان المذكر دون ان تخرج الزكاة منه صحيحة يكون نجسا ومدنسا امال تطهرهم يعني ايه؟ وتزكيهم يعني ايه - 00:06:46
تزكيهم يعني تنقيتهم كده ترفع من عليهم الدنس يبقى اذا انت اللي تحتاج الزكاة مش الفقير لذلك كانت المرأة الصالحة
تقول اني لاضع العطر والطيب على القروش التي اتصدق بها لانها تقع في كف الله قبل ان تقع في كف - 00:07:10

في الفقير يبقى انا المحتاج لذلك من ينظر في الزكاة بمعانيها يتحرك قلبه. انظر الى قول الله تعالى عن الزكاة وتحرك القلوب بمعانيه
يقول عز وجل يقول عن الذي يدفع عن اللي بيدفع فلوس يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:07:35
هو بيدفع الجنبي للفقير لكن قلبه بيرجف. يرجف من الله عز وجل. ويقول يا رب يا رب ليه؟ لانه يشعر بحاجته الى الله وحاجته الى
الفقير وحاجته الى حسن الخلق. ده هذا الفقير يوم القيمة - 00:08:02

يمكن ان يقع بيبي وبينه شجار بين يدي الله عز وجل. لانني فقط قلت له كلمة الله عز وجل يقول واما السائل فلا تتها يعني مجرد
انني بذل نهرته اني شخطت فيه اني كلمته قلت له خلاص بقى يا اخي كلمة خلاص بقى دي تأتي يوم القيمة تخاصم - 00:08:21
كلمة خلاص بقى شوف كلمة خلاص بقى دي لان طبيعة السائل انه لوحظ يضايق من من يسألة. يضايقه. فانا اذا هو هو عنده مشكلة
انا اللي عندي مشكلة انا ايه النهاردة. صحيح انا لا اقول ان السائل - 00:08:43

آآ يعني من حقه ان ان يسأل بهذا لا بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك خير من ان تأتي المسألة باحدكم وهو كذا وكذا لكن
لانني اتكلم في معنى - 00:09:05
الزكاة لا يمكن ان يتاثر القلب يا اخواني بالزكاء الا اذا فهم ما فيها من هذه المعاني. فنسأل الله ان قنا برد هذه المعاني يا رب العالمين -
00:09:18